

آمنة الضحاك: تعزيز الأمن المائي ركيزة الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي



«دبي: الخليج»

أكدت الدكتورة آمنة بنت عبدالله الضحاك، وزيرة التغير المناخي والبيئة، أن تعزيز الأمن المائي ركيزة رئيسية لتعزيز الاستقرار ودعم الازدهار الاجتماعي والاقتصادي العالمي.

وقالت بمناسبة يوم المياه العالمي: «المياه هي شريان الحياة، وبتوافرها استقرت المجتمعات البشرية واستطاعت بناء الحضارات وحققت الازدهار، فالمياه أغلى مورد على الأرض وتمثل في حد ذاتها ثروة وحلقة الوصل بين الإنسان والغذاء والطبيعة والمناخ، ولكن اليوم يواجه العالم تحديات هائلة تتمثل في شح وندرة المياه، وبات من الممكن أن يعيش نصف سكان العالم في مناطق تواجه ندرة المياه بحلول العام المقبل، لذلك فإن اختيار شعار (المياه من أجل السلام) ليوم المياه العالمي هذا العام يضعنا أمام خيار واحد هو التحرك سريعاً لإيجاد حلول لتحديات المياه في المناطق الأكثر تضرراً لتعزيز استقرار العالم».

وأضافت: «تستشعر دولة الإمارات هذا التحدي العالمي الكبير، كونها ذات طبيعة صحراوية، وتمثل جهود صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، علامة مضيئة في المساعي الدولية المشتركة لإيجاد حلول مستدامة لتوفير المياه العذبة للجميع، خاصة المناطق الأكثر تضرراً، ويبرز دور سموه في قيادة التعاون العالمي في هذا المجال. إن جهود صاحب السمو رئيس الدولة – التي يأتي على رأسها (مبادرة محمد بن زايد للمياه) التي تم إطلاقها مؤخراً – لا تعني فقط محاولة إيجاد حلول لأزمات المياه في العالم، وإنما تعني أيضاً بذل جهود كبيرة لنشر «السلام والاستقرار للبشرية جمعاء».

واختتمت بالقول: «نعمل في وزارة التغير المناخي والبيئة على تطبيق نظم أكثر استدامة في استخدامات المياه، خاصة في مجال الزراعة الحديثة. ونؤمن بأن وفرة المياه واستدامتها تعنيان تحقيق المزيد من التنمية والازدهار والتطور. كما نعمل مع المجتمع على مساعدتنا في هذا المجال، لأن البداية لا بد أن تكون من الإنسان، إذ إن المياه هي شريان حياته». وضمناً لمستقبله

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024